

لسان العرب

(سطن) الساطنُ الخَبِيثُ والأُسْطُوانُ الرَّجْلُ الطويل الرَّجْلينِ والظهرُ وجَمَلُ
أُسْطُونُ طويل العُنُقُ مُرْتَفِعٌ ومنه الأُسْطُوانةُ قال رؤية جَرَّ بَنَ مَنْي
أُسْطواناً أَعْنَقَا يَعْدِلُ هَدْلَاءَ بَشْدَقٍ أَشْدَقَا والأَعْنَقُ الطويل العُنُقُ
والأُسْطُوانةُ الساريةُ معروفةٌ وهو من ذلك وأُسْطُوان البيت معروفٌ وأَسَاطِينُ
مُسَطَّنةٌ ونون الأُسْطُوانةِ من أصل بناء الكلمة وهو على تقدير أُوْعُوالة وبيان ذلك
أنهم يقولون أَسَاطِينُ مُسَطَّنةٌ قال الفراء النون في الأُسْطُوانةِ أَصليةٌ قال ولا نظير
لهذه الكلمة في كلامهم قال الجوهري النون أَصليةٌ وهو أُوْعُوالةٌ مثل أُوْعُوانةٍ وكان
الأخفش يقول هو فُوْعُلُوانةٌ قال وهذا يُوجب أن تكون الواو زائدةً وإلى جَنْبِهَا
رائدتان الألف والنونُ قال وهذا لا يكاد يكون قال وقال قوم هو أُوْعُلَانةٌ ولو كان كذلك
لما جُمِعَ على أَسَاطِينٍ لَأنه لا يكون في الكلام أَفَاعِينُ قال ابن بري عند قول الجوهري
إن أُسْطُوانةً أُوْعُوالةً مثل أُوْعُوانةٍ قال وزنها أُوْعُلَانةٌ وليست أُوْعُوالةً كما
ذكر يَدْلُكُ على زيادة النون قولهم في الجمع أَقَاحِيٌّ وَأَقَاحٍ وقولهم في التصغير
أُقَيْحِيَّةٌ قال وأما أُسْطُوانةٌ فالصحيح في وزنها فُوْعُلُوانةٌ لقولهم في التكسير
أَسَاطِينُ كَسَرَاحِينِ وفي التصغير أُسَيْطِينَةُ كَسُرَاحِينِ قال ولا يجوز أن يكون وزنها
أُوْعُوالةً لقلّة هذا الوزن وعدم نظيره فأَمَّا مُسَطَّنةٌ ومُسَطَّانٌ فَإِنما هو بمنزلة
تَشَيْطَانٍ فهو مُتَشَيْطِنٌ فيمن زعم أَنه من شَاطِئٍ يَشِيطُ لَأن العرب قد تَشَتَّقُ من
الكلمة وتُبقي زوائده كقولهم تَمَسَّكَنَ وتَمَدَّرَعَ قال وما أَنكره بعدُ من زيادة
الألف والنون بعد الواو المزيدة في قوله وهذا لا يكادُ يكون فغير منكر بدليل قولهم
عُنْطُوانٌ وعُنْطُوانٌ ووزنُهُما فُوْعُلُوانٌ بإِجماعٍ فعَلَى هذا يجوز أن يكون
أُسْطُوانةٌ كعُنْطُوانةٍ قال ونظيره من الياء فِعْليانٌ نحو صِلَليانٌ وبِلَليانٍ
وعِنْطيانٍ قال فهذه قد اجتمع فيها زيادة الألف والنون وزيادة الياء قبلها ولم يُذكر
ذلك أَحدٌ ويقال للرجل الطويل الرجلين والدابة الطويل القوائم مُسَطَّانٌ وقوائمه
أَسَاطِينُهُ والأَسْطَانُ آنيةٌ الصُّفْرُ قال الأزهري الأُسْطُوانُ إِعرابٌ .
(* قوله « قال الأزهري الأُسْطُوانُ إِعرابٌ إلخ » عبارته لا أحسب الأُسْطُوانَ معرباً والفرس
تقول أَسْتون اه زاد الصاغاني الأُسْطُوانة من أسماء الذكر) أَسْتون